

## **The role of the Qur'an in the development of the linguistic meaning of the singular "Abd" from the perspective of the theory of "the relative significance" and "Palmer"**

**Leila asadollahi \*1, Massoud Fekri 2**

1 Ph.D student in Arabic translation studies at Tehran University

2 Associate professor and faculty member of Tehran University

\*Corresponding author: leilaasadollahi69@yahoo.com

DOI: [10.22034/jltll.v3i1.44](https://doi.org/10.22034/jltll.v3i1.44)

Received: 26 Feb, 2019

Revised: 27 Apr, 2019

Accepted: 16 Feb, 2020

### **ABSTRACT**

In these papers, the researchers attempt to stand up to the development of the linguistic significance of the individual Abd, relying on the central significance of Aramaic, Syriac, and Hebrew as the Arabic language and the marginal significance of the Arabic translators. And we have found that the central meaning of the individual was not what was known to the sons of language and what was in the Arabic dictionaries from the oldest and end of the talk of them; but to reveal the central and original sense of this item, we look at the more forward attacks such as Aramaic adaptations And Syriac and Hebrew, and then developed this meaning after the descent of the Quran and the inclusion in religious driving until it became the evolving sense of the original meaning of the great use. Having identified the central significance and the Islamic significance of the individual, we have determined how the significance of this individual is developed by Islam according to the Frank furter Palmer theory. The focus of these papers is on the external religious influence; specifically the Qur'an - through contextual theory - How to deal internally with the significance, in terms of the allocation of significance or circulation, or the impact of the transfer - according to the theory of Palmer - and that the Quranic text is the best language text able to employ the individual accurate employment, and the researcher can reach the accurate - Better than any form in text And another language which can rule - somewhat - on a single indication of whether significant verses, or Arab (non-Quranic), or that the Quran has added a new dimension in addition to Tagged significance first.

**Key words:** Semantic evolution, Aramaic, Hebrew and Syriac dictionary, Theory of Religious Leadership, Palmer Theory.

## دور القرآن الكريم في تطور الدلالة اللغوية للمفردة "عبد" من منظور نظريتي "الدلالة السياقية" و "بالمرو"

لیلا اسدالله ئی<sup>۱</sup>، مسعود فکری<sup>۲</sup>

۱. دکترای مطالعات ترجمه عربی دانشگاه تهران

۲. دانشیار زبان و ادبیات عربی دانشگاه تهران

\*الكاتب المسؤول Email: leilaasadollahi69@yahoo.com

DOI: [10.22034/jltll.v3i1.44](https://doi.org/10.22034/jltll.v3i1.44)

تاریخ القبول: 1441/06/21

تاریخ المراجعة: 1440/08/21

تاریخ الاستلام: 1440/06/20

### الملخص

يحاول الباحثون في هذه الورقات الوقوف عند تطور الدلالة اللغوية لمفردة "عبد" معتمداً في ذلك على الدلالة المركزية التي جاءت في المعجمات الآرامية والسريانية والعبرية كأصول اللغة العربية والدلالة الهاشمية التي جاءت في المعجمات العربية . وقد تبيّنت لنا أن المعنى المركزي للمفردة لم يكن ما كان معروفاً عند أبناء اللغة و ما كان موجوداً في المعاجم العربية بدءاً من أقدمها و انتهاءً بالحديث منها؛ وإنما للكشف عن المعنى المركزي والأصلي لهذه المفردة، علينا البحث في معجمات أكثر قدماً كالمعجمات الآرامية والسريانية والعبرية ثم تطور هذا المعنى بعد نزول القرآن الكريم والاندراجه في السياقة الدينية حتى أصبحت المعنى المتتطور كالمعنى الأصلي لها لكتلة الإستعمال. وبعد أن عرفنا الدلالة المركزية والدلالة الإسلامية (المستطورة) للمفردة، قد حددنا كيفية تطور دلالة هذه المفردة على يد الإسلام وفقاً لنظرية فرنك رابت بالمر. فسيكون التركيز في هذه الورقات على المؤثر الخارجي الديني؛ القرآن الكريم تحديداً – من خلال النظرية السياقية 2026-2020 وبيان كيفية تعامله داخلياً مع الدلالة، من حيث تخصيص الدلالة أو تعبيتها، أو أثره في إنتقالها – طبقاً لنظرية بالمر – و ذلك أن النص القرآني هو أفضل نص لغوی استطاع أن يوظف المفردة توظيفاً دقیقاً، و يمكن للباحث أن يتوصل خالله إلى الدلالة الدقيقة – المركزية – بشكل أفضل من أي شكل في نص لغوی آخر و يمكن خلاله الحكم – نوعاً ما – على دلالة المفردة فيما إذا كانت ذات دلالة قرآنية، أو عربية (غير قرآنية) أو أن القرآن الكريم أضاف لها بعدها دلائلاً جديداً علاوة على دلالتها الأولى.

الكلمات الرئيسية: التطور الدلالي، المعجمات الآرامية وال عبرية والسريانية، نظرية السياقة الدينية، نظرية بالمر.

[Downloaded from [www.semnan.ac.ir](http://www.semnan.ac.ir)]

## دور القرآن الكريم في تطور الدلالة اللغوية للمفردة "عبد" من منظور نظرتي "الدلالة السياقية" و "بالمرو"

### مقدمة

اللغة ظاهرة إجتماعية تحكمها سنن وأعراف في إنقاها من جيل إلى جيل آخر، وتحيا مفرداتها في ظل نظام غوي متعدد، يتيح لها حرية التطور والإنتشار، وربما تتبدل دلالات بعض المفردات قليلاً أو كثيراً عبر الزمن الذي تحيا به، ويجعل هذا التبدل بناء على بعض المؤثرات كالعوامل الخارجية: التي تعنى بدراسة التطور اللغوي تبعاً لعوامل خارجية كعوامل تاريخية، أو اقتصادية، أو ثقافية، أو إجتماعية، أو دينية، أو علمية و ما يمكن أن يتبع عنها من موت لبعض المفردات، ولادة مفردات أخرى؛ فتتبدل دلالات بعضها، وربما تختلط دلالتها بدلالات غيرها من المفردات.

أما النوع الثاني من المؤثرات فهي العوامل الداخلية، و هذلا تقلُّ شأنأً في التطور اللغوي عن العوامل الخارجية السابقة ذكرها، و العوامل الداخلية هي المتصلة بالصيغ والأشكال اللغوية و علاقتها في لغة ما، و تتحكم في هذه العوامل حاجة المتحدث اللغوي و إضطراره إلى استخدامات مفردات ذات دلالات تعبير عما يريده نتيجة لتطورات الحياة التي يعيشها، فيعمل على تخصيص الدلالة أو تعميمها أحياناً، أو يقوم بنقلها من المحسوس إلى المعنوي، أو العكس وربما إضطرره الحياة إلى التاحت أو الاشتباك أو التعريب أو غير ذلك.

و سيكون التركيز في هذه الورقات على المؤثر الخارجي الديني؛ القرآن الكريم تحديداً - من خلال النظرية السياقية - و تبيان كيفية تعامله داخلياً مع الدلالة، من حيث تخصيص الدلالة أو تعميمها، أو أثره في إنقاها - طبقاً لنظرية بالمرو - وذلك أن النص القرآني هو أفضل نصٍ لغوي استطاع أن يوظف المفردة توظيفاً دقيقاً، و يمكن للباحث أن يتوصل خلاله إلى الدلالة الدقيقة - المركبة - بشكل أفضل من أي شكل في نصٍ لغوي آخر و يمكن حلاله الحكم - نوعاً ما - على دلالة المفردة فيما إذا كانت ذات دلالة قرآنية، أو عربية (غير قرآنية)، أو أن القرآن الكريم أضاف لها بعداً دلائلاً جديداً عملاً على دلالتها الأولى، و إن الباحثون لترنوا إلى إبراز التطور في الجانب الدلالي لمفردة "عبد" بدءاً من الاستعمال اللغوي في الدلالة على الأمور الدينية المحسوسة، مروراً بإنقاها المعنوي، وصولاً إلى ما كانت تطلق عليه من معنى ديني خاص.

### مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث في عدم وجود معجمات مستقلة تعنى بالمرة الإسلامية و دلالاتها، و إن وجدت فهي قليلة لا تفي، و كذلك عدم توضيح أصحاب المعجمات فيما إذا كانت هذه المفردة ذات دلالة إسلامية أم لا و هذا ما جعل الصعوبة في استخلاص الدلالة من نصوص لغوية متعددة يذكرها المعجميون في معجماتهم، مما تتجزأ عنه تعدد في الدلالة اللغوية للمفردة.

### منهج البحث

اعتمدت الباحثة على التتبع التاريخي للمفردة في المعجمات اللغوية القديمة كالمعجمات الآرامية و السريانية و العبرية أولاً، ثم في المعجمات التي تلتها، و إنتهاءً بالمعجمات الحديثة أو المتأخرة عن الأولى و ذلك أن اللغات الآرامية و السريانية و العبرية كانت أصول اللغة العربية و أسرتها السامية و من خلالها يمكن الحصول على الدلالة

المرکزية للمفردات بالضبط ثم ما تلتها من الدلالات الهامشية عبر العصور المختلفة و خاصة عبر الإسلام. و بعد البحث عن التطور المنشود في الدلالة، عملت الباحثة على توظيف المنهج الوصفي التحليلي و تطبيق هذا التطور وفق نظرية بالمر.

أما ما معنى للدلالة و ما هو التطور الدلالي و أسبابه و نتائجه؟

### الدلالة

عرف ابن فارس الدلالة لغة : الدال و اللام أصلان أحدهما إبانة الشيء بأماراة تعلمها و الآخر إضطراب الشيء فألاول قوله : دلت فلاناً على الطريق و الدليل الأمارة على الشيء و هو بين الدلالة و بين الدلالة. (إبن فارس، ۱۳۹۲: ۱۵۹-۱۶۰) عرفها الفيروز آبادي بقوله : دله عليه دلالة، يثلث، و دلوله، فاندل : سدده اليه و لدليلي كخليفي الدلالة أو علم الدلالة بما و رسوخه. (الفيروز آبادي ۱۴۱۲: مادة دلل) كما عرفها إبن منظور و قال : و دله على الشيء، و يدلله، و دلاته فاندل و الدليل ما يستدل به و الدليل، و الدال، و قد دله على الطريق، يدله دلالة، و دلالة و جمع الدليل أدلة و أدلاء، و إسم الدلالة و الدلالة بالكسر و الفتح. (إبن منظور، د.ت مجلد ۱۱: ۲۴۹) و عرفها الجرجاني : هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر و الشيء الأول و الآخر هو المدلول. (الجرجاني، ۱۴۰۳: ۱۰۴)

هذا فيما يخص الدلالة أما فيما يخص علم الدلالة فإنه كالتالي:

علم الدلالة في إصطلاح اللغة (semantique) مشتق من الكلمة اليونانية (semaino) دل على، و المتولد من الكلمة الأصل (sence) أو المعنى. (أولمان، د.ت: ۱۳) فعلم الدلالة يعد فرعاً من فروع علم اللغة و لم يقتصر البحث فيه عند علماء اللغة فحسب بل تناوله العلماء على مختلف التخصصات كالبالغين والأصوليين و الفقهاء.

### إهتمامات الفقهاء والأصوليين باللغة

إن المسلمين أدركوا أن هناك معانٍ إسلامية قد كونها القرآن الكريم و أن بعض الكلمات قد تحول معناها عما كان عليه قبل نزول القرآن الكريم و أن هذه المعانٍ الجديدة إنما عرفت مع القرآن الكريم و نتيجة إستعماله لها في موقعها و سياقها الجديد و قد حق لأبي هلال العسكري أن يقول : " لم يعرف أهل الجاهلية من ذلك شيئاً و على هذا عقد الأصوليون أبواباً للدلائل في كتبهم، تناولت موضوعات مثل دلالة اللفظ، دلالة المنطق، دلالة المفهوم، تقسيم اللفظ بحسب الظهور و الخفاء، و الترادف و الإشتراك، عموم و المخصوص، التخصيص و التقييد و هناك بحوث كثيرة تحدثت عن الجهود اللغوية لعلماء الأصول مثل بحث " صلة علم الأصول باللغة " محمد فهري Downloaded from farsiherf on 2026-01-09 فهري " و بحوث لغوية تطورت على أيدي علماء الأصول " محمد تقى الحكيم ( مختار عمر، ۱۹۸۸: ۳۰-۲۱ ) و في العصر الحديث إهتمت بعض كتب أصول الفقه بدراسة الدلالات القرآنية تمهدًا للبحث في أصول

## دور القرآن الكريم في تطور الدلالة اللغوية للمفردة "عبد" من منظور نظرتي "الدلالة السياقية" و "بالمر"

التشريع الإسلامي كالقرآن و السنة و الإجتهاد و القياس و كان الحديث عن الأسماء اللغوية و الشرعية فيها مهدًا لتفصيل القول في الأحكام الأخرى كطرق الإستباط و تفصيل الأحكام و قد عرض الأستاذ على حسب الله في كتابه "أصول التشريع الإسلامي" تحت عنوان "القواعد اللغوية" إلى معاني الألفاظ لغة و شرعاً؛ فلذلك تطورت اللغة و معاني بعض الكلمات في العصر الإسلامي و على أيدي القرآن الكريم.

أما ما معنى للتطور و ما كانت أسبابه و مظاهره؟

التطور اللغوي العام يسير في خطين أساسين : التطور الصوتي و التطور الدلالي.(أبو عودة،١٤٠٥:٥٠) بحثنا يدور حول التغيير و التطور الذي طرأ على دلالة بعض الكلمات بعد ظهور الإسلام فعلى هذا نبدأ بعرض مفهوم التطور الدلالي و أسبابه و مظاهره.

### التطور الدلالي في اللغة:

التطور الدلالي مركب وصفي لا يستبين معناه إلا إذا أستبان معنياً مفردده، فأما التطور فمصدر تطور المطابع لطوري و قد جاءت مادته في التنزيل في قوله تعالى جده : " و قد خلقكم أطواراً " (نوح: ١٤) و أطوار " جمع طور، وهو الحال " (السيوطى،١٩٩٥:٥٧١) و يذكر الخليل أن " الطور : التارة، يقال طور بعد طور، أي تارة بعد تارة " (الفراهيدى،٢٠٠٣، المجلد ٣:٦٤) و التارة في كلام العرب " الحين و المرة ".(لفيروز أبادى،١٤١٢:٧٥) ابن فارس معاني الجنر إلى أصل واحد حيث يقول : " الطاء والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنىٍ واحد، وهو الامتداد في شيءٍ من مكانٍ أو زمانٍ (...). ومن الباب قوله: فعل ذاتيٌّ رأى بعلوهُ ر. فهذا هو الذي ذكرناه من الزَّمان، كأنَّه فعَلَهْ مَدَدٌ بعْدَ مدة."(ابن فارس،١٣٩٢-٤٣٠:٤٣١-٤٣٠) و جاء في المعجم الوسيط : " تطور : تحول من طور إلى طور (معجم الوسيط،د.ت: ٥٦٩) أي إننتقل من حال إلى حال. و أما الدلالي فنسبة إلى الدلالة مصدر دل الذي جاء في كتاب الله في قوله عز و جل : " فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موتنا إلا دابة الأرض تأكل منسأته " (السبأ: ١٤). يقول ابن فارس الدال و اللام أصلان : أحدهما إبانة الشيء بألفة الدال تعلمها و منه قوله : دلت فلاناً على طلاقه و هو بين الدلالة و الدلالة. (ابن فارس،١٣٩٢،المجلد ٢:٢٥٩) المعجم الوسيط : دل عليه و إليه يدل دلالة : ارشد فهو دال و المفعول مدلوه عليه و إليه. فالدلالة الإرشاد بما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه و الذي يقتضيه اللفظ عند إطلاقه فهو مدلوه أي أن الدلالة هنا بمعنى المدلول. (معجم الوسيط،د.ت: ٢٩٤)

### التطور الدلالي في الإصطلاح

يقول عبد الكريم محمد حسن جبل : " التغيير الدلالي (semantic change) هو التغيير التدرجي الذي يصيب دلالات الألفاظ بمرور الزمن و تبدل الحياة الإنسانية فيقلها من طور إلى طور آخر. " (حسن جبل،د.ت: ٣٣) و هذا أجمع التعريفات المسورة و أحسنتها. و يقول صاحبا كتاب " علم الدلالة النظرية و التطبيق " :

التطور الدلالي (semantic development) فرع من فروع علم الدلالة يهتم بما يعثور الكلمة من تغيير في معناها مما يساعد الباحث على فهم التطور الحاصل في اللغة". (فروزي عيسى، ۲۰۰۸: ۲۲۵) ويقول تمام حسان : " الواقع أن علم الدلالة التاريخي يدرس تغير المعنى من عصر إلى عصر" و ذلك وفق المنهج التاريخي الذي يعني " في دراسة اللغات بالتغيير الدلالي للغة و مراحل تطور لغة واحدة أو مجموعة من اللغات عبر مسیرها و مظاهر هذا التطور وأسبابه و نتائجه ". (زوین، ۱۹۸۶: ۳۶-۳۷)

## أسباب التطور الدلالي

### ١- الحاجة اللغوية

قال ستيفن أولمان : " من هذه الأسباب ما هو معروف و مألوف لنا من قبل و هو الحاجة الى كلمة جديدة أو كلمة أقدر من غيرها على التعبير عن المقصود ". (أولمان، د.ت: ۱۷۷) فقد يستعار لفظ له دلالته للتعبير عما ليس له لفظ يعبر عنه إذا أحتاج لذلك كأن يستبدل به لفظ أنسب جرساً أو أعمق دلالة أو أخف وزناً أو أكثر بجانساً للكلم المكتنف إياه أو للمقام.

### ٢- الحاجة النفسية والاجتماعية

يبحج متكلم اللغة لتطویر دلالات كثير من الألفاظ مستبدلاً إياها بما كان ذا إيجاء قبيح كالشتائم أو كريه كالاقذار أو مخوف كالموت أو مستحب منه كالوطء ؛ (أنيس، د.ت: ۱۴۰-۱۴۵) بداعي اللياقة أو التحفظ العربي أو حسن التعبير . (فندریس، ۱۹۵۰: ۲۸۳؛ بالمر، ۱۹۸۵: ۱۳؛ أولمان، د.ت: ۲۰۶) فالتلطف في العبارة هو " الإشارة الى شيء مكره أو معنى غير مستحب بطريقة تجعله أكثر قبولاً و إستساغة " (ختار عمر، ۱۹۸۸: ۴۰) و تعرف نفرة الناس من أمثال هذه الألفاظ باللامساس . (أولمان، د.ت: ۲۰۳؛ ختار عمر، ۱۹۸۸: ۲۳۹)

### ٣- سوء الفهم

لا يكون التطور الدلالي راجعاً دائماً الى حاجات بعثت على أحداهه و مقصوداً اليه قصداً إذ منه ما يرجع الى مصادفات محضة (بالمر، ۱۹۸۵: ۲۲) أدت الى إنحراف لغوي شاع فصار تطواراً دلائلاً فقد يحفل بالكلام ما يحفل به في بعض ألفاظه لا ينحلي إلا بتحميل الألفاظ دلالات اليق بالسياق .

### ٤- تأثير الإسلام

بعث الله خاتم الأنبياء محمدًا (ص) بشرعية إنشئت في الوحيين القرآن و السنة جاءت بمفاهيم جديدة و أحکام رشيدتهلت حياة الناس اعتقاداً و عبادةً و معاملاتاً و استعملت لكثير من هذه المفاهيم ألفاظاً تألفها العرب وهي المسماة في الفقه بالحقائق الشرعية مثل الصلاة و الصوم . (الزرکشي، ۱۹۹۲، المجلد ۲: ۱۵۹) و لابن فارس <sup>Downloaded from salierf.ir on 01-09-2026</sup> طويل في هذا المعنى قال : " كانت العرب في جاهليتها على إرث من آبائهم في لغاتهم و آدابهم و نسائكم و قرائينهم . فلما جاء الله جل ثناؤه بالاسلام حالت أحوال و نسخت ديانات و أبطلت أمور و نقلت من اللغة ألفاظ من مواضع الى مواضع آخر بزيادات زيدت و شرائع شرعت و شرائط شرطت ، ففَى الآخر الأول ". (ابن

## دور القرآن الكريم في تطور الدلالة اللغوية للمفردة "عبد" من منظور نظرية "الدلالة السياقية" و "بالمر"

فارس، ١٣٩٢، ٤٤: ) و يمثل هذا الأمر ألفاظ زحرت عن دلالتها المعهودة. يصرح ابن فارس بأن دلالة اللفظ الإسلامي (الدلالة الشرعية) تشمل الدلالة اللغوية و زيادة أي أن دلالة اللفظ قد ضاقت بما زيد فيها من قيد " ملامح تمييزية " (مختار عمر، ١٩٨٨: ١٣٦) و على هذا أحمد مختار عمر. لفظ " المؤمن " مثلاً حقيقته اللغوية : المصدق مطلقاً ؛ يقول الخليل : " والإيمان : التصديق نفسه، و قوله تعالى : " و ما أنت بمؤمن لنا " (يوسف ١٧) أي : بمصدق " (فراهيدي، ٢٠٠٣، المجد: ٩٠) أما حقيقته الشرعية فهي: المصدق بالله و ملائكته و بلائه و رسالته و بالبعث.(البخاري، ٢٠٠٧، المجلد ١: ٢٢) ففي الحضارة الإسلامية يجري على النحو و البلاغة و التفسير و الفقه و أصوله و المنطق و غيرها ما جرى في الكتاب و السنة من تطوير كثير من الألفاظ إلى مصطلحات (شوقي ضيف، ١٩٨٤: ١١٨-١٢٠) و " للعرف الشرعي في التغيير الدلالي قوة تفوق سائر الأعراف الخاصة بالعلوم أو غيرها من الحالات ".(سليمان حمودة، د.ت: ١٠٥)

### نتائج التطور اللغوي

فيما يلي يعرض أهم النتائج التي يشتراك كل من التطور الصوتي و الدلالي في صنعها.

- ١- الترافق: و هو أن يسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو السيف و المهد و الحسام.
- ٢- المشترك اللفظي: و هو تسمية الأشياء الكثيرة بالإسم الواحد نحو عين الماء و عين المال و عين السحاب.
- ٣- التضاد: و هو أن يطلق اللفظ الواحد على المعنى و ضدـه نحو إطلاق لفظ "قرء" على الطهر و الحيض.
- ٤- الإشتقاق: و هي محاولة لتفسير العلاقة بين أصوات الكلمات و مدلولاتها. فمعنى العام للعلم مثلاً - و هو إدراك الشيء و ظهوره و وضوـه - يرتبط باصوات العين واللام والميم.

- ٥- النحت في اللغة: يمكن اعتبار ظاهرة النحت في اللغة إحدى نتائج التطور اللغوي العام نظراً لما ينشأ في اللغة - نتيجة لهذه الظاهرة - من كلمات جديدة تحمل دلالات جديدة في الإستعمال. نحو بسمـل و حمدـلـلـلـهـ و حوقـلـ و حـسـبـلـ. و لم يرد هذا النوع إلا في الفترة التي تلت نزول القرآن.

### ٦- الدخـيل

ظلـتـ اللغةـ العـربـيـةـ لـغـةـ طـبـعـ وـسـلـيـقـةـ فـيـ أـبـنـائـهـ أـوـلـ الـأـمـرـ،ـ عـنـدـمـاـ كـانـ اـخـتـلاـطـ الـعـربـ بـغـيرـهـمـ مـنـ الـأـمـمـ مـخـدوـلـ،ـ وـظـلـتـ الـلـغـةـ الـفـصـحـيـ هـيـ لـغـةـ التـخـاطـبـ فـيـ كـلـ شـؤـونـ الـحـيـاةـ وـظـلـتـ كـذـلـكـ هـيـ لـغـةـ الـأـدـبـ بـكـلـ فـوـنـهـ .ـ وـظـلـتـ الـلـغـةـ السـيـاقـيـةـ مـعـهـدـةـ فـيـ الـأـنـوـيـنـ الـمـعـرـفـيـةـ وـظـلـتـ الـلـغـةـ الـسـيـاقـيـةـ مـعـهـدـةـ فـيـ الـأـنـوـيـنـ الـمـعـرـفـيـةـ .ـ وـقـدـ سـمـيـتـ هـذـهـ الـأـلـفـاظـ الـدـخـيلـةـ فـيـمـاـ بـعـدـ بـالـأـلـفـاظـ الـدـخـيلـةـ نـظـرـاـ إـلـيـ الـذـيـنـ اـسـتـخدـمـوـهـاـ عـلـىـ أـسـتـهـمـ وـأـدـخلـوـهـاـ إـلـىـ لـغـتـهـمـ هـمـ الـعـربـ الـفـصـحـاءـ.ـ (أـبـوـ عـودـةـ،ـ ١٤٠٥ـ:ـ ٥٧ـ،ـ ٥٥ـ)

بعد أن عرفنا الدلالة بنوعيها و التطور الدلالي و أسبابه و نتائجه، علينا أن نختتم بالنظرية السياقية و نظرية [ ]

إهتماماً تاماً للولوج في بحثنا.

تعتبر النظرية السياقية بنموذجها النظري التطبيقي من النظريات العملية الأكثر تعلقاً بالنظام اللغوي، بل إنها بطريقتها الإجرائية في تحديد جملة السياقات وما يصاحبها من العوامل الخارجية كالمقام والحال تعد بذلك مرحلة تمهدية مهمة بالنسبة للنظرية التحليلية حيث يرى أولمن أنه بعد أن يجمع المعجمي عدداً من السياقات المتمثلة التي ترد فيها كلمة معينة، وحينما يتوقف أي جمع آخر للسياقات عن إعطاء أي معلومات جديدة، يأتي الجانب العملي إلى نهايته، ويصبح المجال مفتوحاً أمام المنهج التحليلي.

### النظرية السياقية

إن نظام اللغة نظام متشابك العلاقات بين وحداته و مفتوح دوماً على التجدد و التغيير في بنياته المعجمية و التركيبة حتى غداً تحديد دلالة الكلمة يحتاج إلى تحديد مجموع السياقات التي ترد فيها و هذا ما نادت به النظرية السياقية التي نفت عن الصيغة اللغوية دلالتها المعجمية. يقول مارتبني : خارج السياق لا تتوفر الكلمة عن المعنى. إن منهج النظرية السياقية يعد من المناهج الأكثر موضوعية و مقاربة للدلالة ذلك أنه يقدم نموذجاً فعلياً لتحديد دلالة الصيغة اللغوية و قد تبني كثير من علماء اللغة هذا المنهج منهم العالم (وتنشتين)-(*wittgenstein*) الذي صرخ قائلاً: لا تفتقش عن معنى الكلمة و إنما عن الطريقة التي تستعمل فيها. إن هذه الطريقة التي تستعمل فيها الكلمة هي التي تصنف دلالة هذه الكلمة ضمن الدلالة الرئيسية أو القيم الحافلة التي تتعدد معها الصور الأسلوبية، لأن السياق يحمل حقائق إضافية تشارك الدلالة المعجمية للكلمة في تحديد الدلالة العامة التي قصدها الباحث يقول ستيفن أولمن: السياق وحده هو الذي يوضح لنا ما إذا كانت الكلمة ينبغي أن تؤخذ على أنها تعبر موضوعي صرف أو أنها قصد بها أساساً؛ التعبر عن العواطف والانفعالات. لقد حصل تطور هام في مفهوم السياق إذ لم يعد يقتصر على الجانب اللغوي في إيضاح دلالة الصيغة اللغوية، وإنما وجدت جوانب أخرى قد تتحسس معها الدلالة المقصودة للكلمة، كالوضع والمقام الذي يحدث فيه التواصل أو الملامح الفيزيولوجية النفسية للمتكلم [تي] تصاحبه. يقول الدكتور عبد القادر الفهري الفاسي في ذلك: اختيار مفهوم ملائم من بين لائحة المفاهيم التي [غير] عنها اللفظ المشتركة يتطلب مجھوداً معرفياً خاصاً و يتسبب أحياناً في أخطاء و يقع رفع الالتباس عن طريق السياق [اللغوی] المباشر، أو السياق الخطابي أو الوضع الذي يحدث فيه التواصل أي كل مصادر المعلومات المتوفرة [رفع] للبس. إن تعدد المفاهيم التي يدل عليها اللفظ تعني أن هذا اللفظ له معنى مركزي هو "النواة"، ومعانٍ هامّة ثانوية اكتسبها بفعل دورانه المتعدد في أنساق كلامية مختلفة، حتى أصبح المعنى المركزي يدور في تلك المعاني الثانوية التي لا تفضل بينهما وأصبح طريق رفع البس في الدلالة يمر عبر السياق اللغوي أو الخطابي أو معانينة المقام [التي] يتمثل في المعطيات الخارجية والنفسية. ويتضح في ذلك خاصة عند استعمال المشتركة اللغطي (*polysemy*) و تبعاً لذلك فإن دلالة الكلمة تتعدد بتنوع السياقات وتنوعها أي تبعاً لتوزعها اللغوي وقد توصل العلماء إلى [جذيز] بين عدة أنواع من السياق:

## دور القرآن الكريم في تطور الدلالة اللغوية للمفردة "عبد" من منظور نظرية "الدلالة السياقية" و "بالمر"

- ١ - السياق اللغوي. ٢ - السياق العاطفي الانفعالي. ٣ - سياق الموقف أو المقام. ٤ - السياق الثقافي أو الاجتماعي ٥ - السياق الديني
- ### ١ - السياق اللغوي

فالسياق اللغوي يشرف على تغيير دلالة الكلمة بعدها لتغير يمس التركيب اللغوي، كالتقديم والتأخير في عناصر الجملة فقولنا: "زيد أتم قراءة الكتاب"، تختلف دلالتها اللغوية عن جملة: "قراءة الكتاب أتمها زيد".

### ٢ - السياق العاطفي الانفعالي

أما السياق العاطفي الانفعالي فهو يحدد دلالة الصيغة أو التركيب من معيار قوته أو ضعف الانفعال، فالرغم من اشتراك وحدتين لغوين في أصل المعنى إلا أن دلالتها تختلف، مثل ذلك الفرق بين دلالة الكلمتين: (اغتال) و (قتل)، بالإضافة إلى القيم الاجتماعية التي تحددهما الكلمتان فهناك إشارة إلى درجة العاطفة والانفعال الذي تصاحب الفعل، فإذا كان الأول يدل على أن المغتال ذو مكانة اجتماعية عالية، وأن الاغتيال كان لدافع سياسية، فإن الفعل الثاني يحمل دلالات مختلفة عن الأول وهي دلالات تشير إلى أن القتل قد يكون بوحشية وأن آلة القتل قد تختلف عن آلة الاغتيال فضلاً على أن المقتول لا يتمتع بمكانة اجتماعية عالية..

### ٣ - سياق الموقف أو المقام

وهو يعني الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة فتتغير دلالتها بعدها لتغير الموقف أو المقام وقد أطلق اللغويون على هذه الدلالة مصطلح "الدلالة المقامية".

### ٤ - السياق الثقافي

وهي القيم الثقافية والاجتماعية التي تحيط بالكلمة، إذ تأخذ ضمنه دلالة معينة. وقد أشار علماء اللغة إلى صورة وجود هذه المرجعية الثقافية عند أهل اللغة الواحدة لكي يتم التواصل والإبلاغ، وتختضع القيم الثقافية للطابع الخصوصي الذي يلون كل نظام لغوي باسمة ثقافية معينة وهو ما يكون أحد العوائق الموضوعية في تعلم اللغات. (منقول، ٢٠٠٢: ٩١-٨٨)

### ٥ - السياق الديني

إن اللغة تتأثر تأثراً مباشراً في محيطها الديني والإجتماعي وما يصادف هذا المحيط من أحداث سياسية وأو ثقافية حاسمة. فالتطور الذي أصاب مجتمع ما قبل الإسلام بعد أن بعث الله في الناس رسولاً مبشراً ونذيراً قد بث نتائجه - فيما بانت - على اللغة. فقد دفعت العقيدة الجديدة المجتمع العربي إلى إبداع لغوي صحب هذه الظاهرة الدينية، والفكريّة، والسياسية، والإجتماعية، والإقصادية التي جاء بها الإسلام، فاستحدثت كلمات، وأمينات، كلمات و تغيرت دلالات كثيرة من الألفاظ إنحسراً أو إتساعاً، أو استحدث لها دلالات لم تكن لها من قبل. كل ما لدينا حول معنى "عبد" يتمحور حول ما قاله اللغويون والمفسرون قدّيماً و حديثاً حيث أن جميعهم ذكروا المعنى الهمامشية - عبادة الله عز و جل - لهذه المفردة و نحن استخدمنا في بحثنا هذا من هذه الكتب القيمة لكن نذعن آسفًا بأن هذه المعنى كانت المعنى الهمامشية لهذه المفردة - كما قلنا - التي مرت على المفردة كثيرة من

المفردات الأخرى بعد ظهور الإسلام و إذا نحن بقصد الكشف عن المعنى المركبة و الأصلية لهذه المفردة علينا أن ننطرق إلى المفردة هذه من منظار أصلها السامي و هذا أمر هام جداً و أن الباحثين المسلمين منهم و المستشرقين غفلوا عنه.

### مفردة "عبد" في المعاجم اللغوية العربية

جاء في جمهرة اللغة أن العبد ضد الحر. و أصل العبد من قوْلُهُم طرِيقَ مَعْبُدٍ أي مذلٍّ، و جمل معبد، و التعبيد له موضعان، يقال عبدت الرجل إذا ذلتله حتى يعمل عمل العبد، و هو حر، و عبدت القوم إخْذُوكُم عبيداً . و في لسان العرب العبد المملوك خلاف الحر، و أصل العبودية الخضوع والتذلل. و قال سيبويه العبد في الأصل صفةٌ، قالوا رجل عبد ولكنه استعمل استعمال الأسماء ، والجمع عبد وعبد وعبد وعبد . وقال ابن فارس في مادة عبد: « العين والباء أصلان صحيحان كأنهما متضادان ، والأول من ذيتك الأصلين يدل على لين وذل والآخر على شدة وغلظ ».

وقال ابن سيده : أصل العبادة في اللغة التذليل . والعبادة والخضوع والتذلل والاستكانة قريب في المعاني ، وكل خضوع ليس فوقه خضوع فهو عبادة ، طاعة كان للمعبود أو غير طاعة ، وكل طاعة لله على جهة الخضوع والتذلل فهي عبادة . والعبادة نوع من الخضوع لا يستحقه الا المعمم بأعلى أحجاس النعم كالحياة والفهم والسمع والبصر والشكر والعبادة لا تستحق الا بالنعم ، لأن أقل القليل من العبادة يكابر عن أن يستحقه الا ما كان له أعلى جنس من النعمة ، الا الله سبحانه ، فلذلك لا يستحق العبادة الا الله.(أبو عودة،١٤٠٥:١٤٢٦-١٤٠٥)

وفي هذا المعنى اللغوي وردت شواهد شعرية كثيرة جمعها أبو عودة في كتابه التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي و لغة القرآن الكريم، دراسة دلالية مقارنة و جميعها تدل على المعنى المامشي لهذه المفردة و هي الخضوع و التذلل ولكن اعتبر المؤلف هذه المعنى المامشي يمنزلة المعنى المركزي و قال : " و مفهوم العبادة في القرآن لا يخرج عن هذا المعنى اللغوي، المعروف المتداول. و قد فسرها العلماء بذلك.[.....] و إذا تلونا آيات القرآن الكريم التي وردت فيها كلمة عبد و ما اشتق منها - و عددها مئتان و خمس وسبعين آية - بجدها لا تخرج عن هذا الأصل المعروض" ..(أبو عودة،١٤٠٥:١٤٣)

إذا أمعنا النظر نجد أن الكاتب لم يبحث في اللغات الآرامية و السريانية و العبرية التي كانت أصول اللغة العربية لتحديد المعنى الرئيسي لهذه المفردة و إنما ذكر المعنى المتطرفة لهذه المفردة بعد نزول القرآن كالمعنى الأصلي لها . أما ما المعنى المركزي و الأصلي لهذه المفردة؟ بجدها في الأصول السامية و القواميس السريانية و العبرية .

مفردة " عبد " في المعاجم الآرامية والسريانية والعبرية  
في معجم بابن السريانية - الإنكليزية جاءت مفردة **حَدَّه** :

Act, Part, Pass 395

معنى : " عمل، فعل، مَرَّ " (بابن، ١٩٧٦: ٣٩٥)

و كُتُبَ في معجم بار بخلول معظم القواميس السريانية-العربية في مدخل مفردة **حَدَّه** ، **حَدَّه** :  
" فعل، عمل، يعمل " (بار بخلول، ١٨٨٦، الجملد: ٢١٠)

ذكر قوجان في قاموسه العربية - العربية في مدخل **عَبْدٌ** هذا المعنى :

**عَبْدٌ** : إشتعل، على، كدّ، كدح، زرع، خدم، فلح، حرث (قوجان، ١٩٧٠: ٦٢١)

و جاء في المعجم الحديث العربية - العربية للدكتور ربحي كمال في مدخل **عَبْدٌ** :

**عَبْدٌ** : إشتعل، عمل، خدم، كدّ، فلح (ربحى كمال، ١٩٧٥: ٣٤٠)

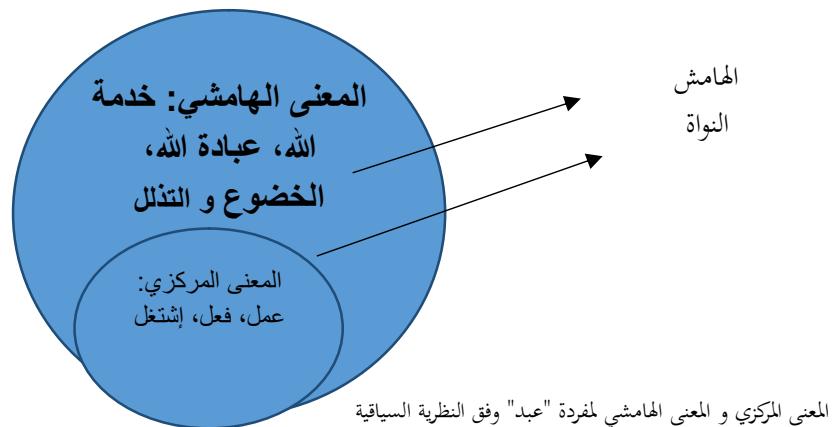
و في قاموس العربية - العربية لمحمد التونجي في مدخل **عَبْدٌ** :

**عَبْدٌ** : إشتعل، نفع، فلح، أتقن، زخرف (التونجي، د.ت: ٢٠٥)

و في معجم العربية - الفارسية لحيم :

**عَبْدٌ** : كار كردن، عمل آوردن، قابل استفاده كردن، بجا آوردن، زرع كردن (حريم، ١٣٤٤: ٣٨٠)

رأينا في ما سبق أننا بحثنا في اللغات السريانية والمعربة والآرامية عن المعنى الأصلي لمفردة " عبد " و وصلنا إلى أن المعنى المركزي لهذه المفردة في أسرته السامية يكون " عمل " و " فعل ". هذا المعنى يعني مادي و محسوس و عام. ولكن بعد أن جاء الإسلام بلسان النبي (ص) تغيرت أو تطورت دلالات كثير من الألفاظ. فالتطور الذي أصاب مجتمع ما قبل الإسلام بعد أن بعث الله في الناس رسولًا مبشرًا و نذيراً قد بانت نتائجه - فيما بانت - في اللغة. فقد دفعت العقيدة الجديدة المجتمع العربي إلى إبداع لغوي صحب هذه الثورة الدينية. على هذا الدين و السياق الديني هو العامل الرئيسي لتطور معاني الألفاظ آنذاك و لم تستثن مفردة " عبد " عن هذا التطور فكما نعلم النظرية السياقية أصبحت معانٍ " عمل " و " فعل " لهذه المفردة معانٍ مركبة كالنواة ولكن أضفت الإسلامية و التأثر بالبيئة التي عاش فيها الإنسان. الكريم عليها معنى مجرد و خاص و هو " العمل و الفعل لله تعالى " و بشكل أكثر انتهاصاً " العبادة و الخضوع و التذلل لله تعالى " و هذه المعانٍ، معانٍ هامشية ثانوية اكتسبتها اللغة و المفردة بفعل دورها المتعدد في سياق البيئة التي عاش فيها الإنسان خاص.



بعد أن عرفنا المعنى الأصلي والهامشي لمفردة "عبد" ، نتطرق الى نظرية بالمر لكي نحدد كيفية التطور الذي أصاب هذه المفردة بعد أن جاء الإسلام.

### نظريه فرنك رابرت بالمر

قد عدد « فرنك رابرت بالمر» نقلا عن العالم اللغوي الأمريكي « بلومفيلد » أنواعا من تطور دلالة الألفاظ منها:

- ١- تضييق الدلالة أو تخصيصها : Narrowing
- ٢- توسيع دلالة الكلمة : Widening
- ٣- نقل دلالة الكلمة إلى شيء يقارب دلالتها الأصلية مكاناً أو زماناً .
- ٤- تغيير مجال الاستعمال عن طريق المجاز : Metonymy ( nearness space or time )
- ٥- نقل المعنى من الكل إلى الجزء أو العكس : Sgnecdoche ( whole / porr relation)
- ٦- نقل المعنى من الأقوى إلى الأضعف : Heperbple
- ٧- نقل المعنى من الأضعف إلى الأقوى : Litotis
- ٨- انحدار الدلالة أي نقل المعنى من الأفضل إلى الأدنى : Degeneration
- ٩- تسامي الدلالة أي نقل المعنى من الأدنى إلى الأفضل : Elevation ( بالمر، ١٩٨٥: ١١-١٢ )

## دور القرآن الكريم في تطور الدلالة اللغوية للمفردة "عبد" من منظور نظرية "الدلالة السياقية" و "بالمر"

ولم تضف المراجع العربية شيئاً ذا بال إلى تلك المظاهر في تطور الدلالة، سوى ما كان يتعلق بطبيعة اللغة نفسها ، والاستعمال الاجتماعي لبيئة معينة . وقد عدد الدكتور على عبد الواحد وفي خمسة من مظاهر تطور الدلالة ، تتفق في معظمها مع الأنواع التي ذكرها بالمر. ولكنه أضاف إليها ما يلي : ١ - نشأة كلمات جديدة في اللغة تدعى إليها في الغالب مقتضيات الحاجة إلى تسمية مستحدث جديد مادي أو معنوي . وأكثر ما يتم ذلك عن طريق إحياء الأدباء والعلماء لبعض المفردات المهجورة في اللغة ، أو قرار من الجامع اللغوية أو العلمية التسمية المستحدث الجديدة باسم يناسب قواعد الاشتغال في اللغة . ٢ - انقراض بعض الكلمات من مجال الاستعمال. ولهذه الظاهرة أسباب كثيرة منها انقراض الأشياء التي كانت تحمل تلك الأسماء وأكثر ما يكون ذلك في مجال الألبسة والأثاث وآلات الحرب ووسائل النقل وأدوات الصناعة . وقد انقرض نتيجة لذلك كثير من الكلمات الدالة على نظم حاھلیة قضی علیھا الاسلام کالم بارع والصورة والنوافع . ومن أسباب انقراض بعض الكلمات كذلك ثقلها على اللسان أو عدم تلاؤم أصواتها مع الحالة التي انتهي إليها تطور أعضاء النطق . ومن الطريف أن بعض الكلمات التي تنقرض من مجال الاستعمال تكون قد اتخذت لها مكاناً وطيدة - من قبل - في مجالات الأدب والفنون مما يحفظ لها هناك مكانة البقاء.

نلاحظ أن التطور الذي أصاب مفردة "عبد" كان من النوع الأول؛ تضييق الدلالة أو تخصيصها : Narrowing حيث أن المعنى الأصلي لهذه المفردة (عمل، فعل، إشتبغل) الذي كان معنى عام ، بعد أن جعل تحت راية الإسلام خص الله عز وجل وتطورت أي ضيّقت دلالة هذه المفردة بالعمل و الخدمة و العبادة لله عز وجل. و يمكن أن يندرج تطور هذه المفردة في القسم الخامس أيضاً؛ نقل المعنى من الكل إلى الجزء أو العكس : Sgnecdoche ( whole / porr relation) إشتبغل) معنى كلي و بعد انتقاله في عصر نزول القرآن الى المعانى الهامشية (العمل و الخدمة و العبادة لله عز وجل) دخل في الحقل الجزئي و خص الله تعالى.

### حصاد البحث

التصور الصوتي و التطور الدلالي كانوا وجهين أساسين لتطور المفردات. العوامل الخارجية كالتأريخ و الاقتصاد و الثقافة و الاجتماع و الدين جنباً الى جانب العوامل الداخلية و النفسية تشارك في تغيير دلالات المفردات و تطورها.

إحدى العوامل الخارجية التي تؤثر على اللغة و تشارك في تطور دلالات المفردات، كانت الدين و ظهور الإسلام و على هذا و وفقاً للنظرية السياقية، بعد أن خضع الناس للإسلام و جعلت لغتهم تحت الساقية الدينية مختلف دلالات بعض المفردات عمما كانت قبلها.

مفردة "عبد" من تلك المفردات التي تغيرت دلالتها بعد ظهور الإسلام. كما تقول النظرية السياقية معانٍ (اشتغل و فعل و عمل) كانت النواة و المعانٍ الرئيسية لهذه المفردة التي نجدها في أصول اللغة العربية أي المعاجم الآرامية و السريانية و العبرية؛ ثم تطور هذه المعانٍ الرئيسية على يد الإسلام و تغيرت دلالتها فأضفت الدين معانٍ الخدمة و العبادة لله عز و جل و الخضوع و التذلل على المفردة كمعانٍ هامشية لتلك النواة حتى أصبحت هذه المعانٍ الهامشية، النواة و المعنى المركزي للمفردة لكثرة الإستعمال.

تطور دلالة مفردة "عبد" بعد ظهور الإسلام و انتقال دلالتها من (اشتغل و فعل و عمل) الى (اشتغال بالله و العبادة و الخضوع و التذلل له) كان من جهة تضييق الدلالة أو تخصيصها Narrowing – القسم الأول – أو من جهة نقل المعنى من الكل إلى الجزء أو العكس (whole / porr relation) – Synecdoche ( whole / porr relation) – القسم الخامس – وفقاً لنظرية بالمر.

## دور القرآن الكريم في تطور الدلالة اللغوية للمفردة "عبد" من منظور نظرتي "الدلالة السياقية" و "بالمر"

### المصادر والآخذ

#### القرآن الكريم

- إبراهيم مصطفى و أحمد حسن الزيات و حامد عبدالقادر و محمد علي النجار. (د.ت) المعجم الوسيط. الطبعة الأولى، المكتبة الإسلامية.
- ابن الفارس، ابوالحسين احمد بن فارس بن زكريا. (١٣٩٢)، معجم مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة. د.ط.
- ابن المنظور، محمد بن مكرم. (د.ت) لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- أبو عودة، عودة خليل. (١٤٠٥) التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي و لغة القرآن الكريم دراسة دلالية مقارنة. الأردن: مكتبة المنار. الطبعة الأولى.
- البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٧) صحيح البخاري. الجزائر: دار الرشيد.
- الحرجاني، الشريفي علي بن محمد الحسيني. (١٤٠٣) كتاب التعريفات. بيروت: مكتبة لبنان.
- السيوطى، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٩٩٥) الإتقان في علوم القرآن. الطبعة الأولى، دمشق: مؤسسة الرسالة للناشرون.
- الفراء، خليل بن أحمد. (٢٠٠٣) العين. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الفريز أبادي. (١٤١٢) القاموس المحيط. بيروت: دار إحياء التراث العربي. الطبعة الأولى.
- القوچان، (١٩٧٠). قاموس عربى - عربى. بيروت: مكتبة المحتسب.
- الكمال، رحبي. (١٩٧٥) المعجم الحديث عربى - عربى. بيروت: دار العلم للملائين.
- أنيس، ابراهيم. دلالة الألفاظ. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. د.ت.
- أولمان، استيفن. (د.ت) دور الكلمة في اللغة. ترجمة الدكتور كمال بشر. القاهرة: دار غريب للطبع والتوزيع و النشر. الطبعة الثانية عشرة.
- بالم، فرنك رايرت. (١٩٨٥) علم الدلالة. ترجمة مجید عبد الحليم الماشطة. الجامعة المستنصرية. د.ط.
- التونجي، محمد. (د.ت) قاموس الجيب عربى - عربى. حلب: مطبعة الشرق.
- جبل، محمد حسن. (د.ت) <sup>المعنى اللغوي دراسة عربية مؤصلة نظرية و تطبيقية</sup> . القاهرة: مكتبة الآداب. د. ط.
- حیم، سليمان. (١٣٤٤) فرهنگ عربی - فارسی. تهران: انتشارات فرهنگ.
- الزرکشی، بدر الدين محمد بن بکادر. (١٩٩٢) البحر المحيط في أصول الفقه. القاهرة: دار الصفوة. المجلد الثاني.
- الطبعة الثانية.
- زوین، علي. (١٩٨٦) منهج البحث اللغوي بين التراث و علم اللغة الحديث. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة. الطبعة الأولى.

- سلیمان حمودة، طاهر. (د.ت) دراسة المعنى عند الأصوليين. الاسكندرية: الدار الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع.
- ضيف، شوقي. (۱۹۸۴) مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً ۱۹۳۴-۱۹۸۴. مصر: مجمع اللغة العربية. الطبعة الأولى.
- عيسي فوزي و فوزي عيسى(رانيا). (۲۰۰۸) علم الدلالة النظرية و التطبيق. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. الطبعة الأولى.
- فنديس، جوزيف. (۱۹۵۰) اللغة. تعریف عبدالحمید الدواхи و محمد القصاص. القاهرة: مكتبة الأنبو المصرية.
- محنتار عمر، أحمد. (۱۹۸۸) علم الدلالة. القاهرة: عالم الكتب. الطبعة الثانية.
- منقور، عبد الجليل. (۲۰۰۲) علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي. دمشق: إتحاد الكتاب العرب.
- BarBahlul, Hassano. (1886) *Lexicon Syriacum*. Paris: Bonaparte. .
- Smith,R. Payne. (1976) *A Compendious Syriac Dictionary*. London: Oxford University Press.

### Acknowledgements

We would like to express our thanks to reviewers for their valuable suggestions on an earlier version of this paper.

### Declaration of Conflicting Interests

The author(s) declared no potential conflicts of interest with respect to the research, authorship and/or publication of this article.

### Funding

The author(s) received no financial support for the research, authorship, and/or publication of this article.

### REFERENCES

- Abu Audeh, A., (1985). "Semantic evolution between the language of pre-Islamic poems and the language of the Qur'an, a comparative semantic study", 1<sup>th</sup> edition, Jordan: Al-Menar Library.
- Al-Bukhari, A., (2007). "Sahih al-Bukhari", Algeria: Dar al-Rashid Publications.
- Al-Farahidi, K., (2003). "Al-'ein", Beirut: Dar Al-kutob Al-elmieya
- Al-firuz abadi, (1970). "Al-gamus Al-moheit", 1<sup>th</sup> edition, Beirut: Dar Al-ehya Al-turath Al-arabi.
- Al-gojman, (1992). "Dictionary" Beirut: Al-Mohtaseb Library.
- Al-Jorjani, A., (1983), "Ketab Al-ta'rifat", Beirut Book of Definitions.
- Alkamal, R., (1975), "Modern Hebrew-Arabic Hadith". Beirut: Dar al-Alam for Mataiin.
- Al-Siuwuti, J., (1995), "Al-etgan fi oloom Al- Qur'an", 1<sup>th</sup> edition, Damascus: Resaleh Institute for the Publishers.
- Al-Tanuji, M., (No date), "Pocket Hebrew-Arabic dictionary", Aleppo: Al-Shaq Publications.
- Al-Zarkeshi, B., (1992). "Al-bahr Al-muhit fi osool Al-fegh", 2<sup>th</sup> edition, Cairo: Dar al-Safvah.
- Annis, I., (No date). "Semantics", Cairo: Anju Egyptian Library.
- Balmer, F., (1985). "Semantics", Translated by Majid Abdul Halim Al Mashetah, University of al-Mustansariyah.
- BarBahlul, H., (1886) "Lexicon Syriacum", Paris: Bonaparte .
- Eesa Fuzzy and Fuzzy Eesua (Rania), (2008), "Theoretical meanings and applications", 1<sup>th</sup> edition, Alexandria: Dar Al-Marefat Faculty.
- Fenderis, J., (1950) "The Language", Translateby Abdul Hamid al-Dawakheli and Mohammad al-Qesas, Cairo: Egyptian Anjo Library.

**The role of the Qur'an in the development of the linguistic meaning of the singular "Abd"  
from the perspective of the theory of "the relative significance" and "Palmer"**

---

- Haiem, S., (1966), "*Hebrew - Persian dictionary*", Tehran: Farhang Publishing.
- Ibn Al-Faris, A., (2014). "*Dictionary of magaeis Al-logah*", Research: Haron Abdul Salam, Cairo.
- Ibn al-Manzour, M.,(No date). "*lesan Al-Arab*", Beirut: Dar Sader Publications.
- Ibrahim, M., Ahmed Hassan al-Zayyat, Hamed Abdul Qadr and Mohammad Ali al-Najjar, (No date), "*dictionary of Al-wasit*", 1<sup>th</sup> edition, Islamic Library.
- Jebel, M., (No date), "*Linguistic meaning is an Arabic study, theoretically and practically rooted*". Cairo: Al-adab Library.
- Monaqur, A., (2002), "*Semantics, Its Origin, and Research in Arabic Heritage*", Damascus: Ettehad Al-ketab Al-arab.
- Mukhtar Omar, A., (1988), "*Semantics*", 2<sup>th</sup> edition, Cairo: a'alem Al-kutub.
- Smith,R. Payne. (1976) "*A Compendious Syriac Dictionary*". London: Oxford University Press.
- Solaman Hammuda, T., (No date), "*Exploring the Meaning of Principles Alexandria*". Dar Al-Jameiyat publishing.
- Ullman, S., (No date). "*The Role of the Word in Language*", Translated by Kamal Bashar, 12<sup>th</sup> edition, Cairo: Dar Gharib Publishing.
- Zeif, S., (1984), "*The Academy of Arabic Language in Fifty Years, 1934 – 1984*", 2<sup>th</sup> edition, Egypt: Academy of Arabic Language.
- Zuovin, A., (1986), "*The linguistic research approach between heritage and modern linguistics*", 1<sup>th</sup> edition, Baghdad: Dar Al-shuon Al-thagafieyah Al-a'mah.